14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

تأجيل جلسة برلمان الأطفال إلى نوفمبر القادم

صنعاء/متابعات:

عقد برلمان الأطفال «أمانة العاصمة » اجتماعا طارئا بمقر الأمانة العامة لبرلمان الأطفال «المدرسة الديمقراطية » لمناقشة التطورات التي يمر بها أطفال اليمن وآلية تفعيل دور برلمان الأطفال خلال الفترة القادمة.

وعلى هامش الاجتماع طلب أعضاء برلمان الأطفال تأجيل جلساتهم الحالية بسبب الأوضاع التي تمر بها البلاد.

وأكد البرلمان ضرورة موافقة الأمانة العامة لبرلمان الأطفال على تأجيل جلستهم و ذلك مراعاة لظروف أعضاء البرلمان في بعض المحافظات.

وجاء تأجيل الجلسة إلى نوفمبر القادم لتنفيذ عدد من الأنشطة في جميع محافظات الجمهورية اليمنية.

وستشهد الفترة القادمة تنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات في مختلف المحافظات ومن أهمها:

- توعية الأطفال بحقوقهم ونشر الوعي بأهمية التعليم والعودة إلى المدارس.
- التوعية حول زواج الصغيرات والتأثير السلبي لذلك.
- التوعية بخطر العنف ضد الأطفال.
- أوضاع الأطفال في ظل الأزمة الحالية.
- الأضرار المترتبة على إقحام الأطفال في المسيرات.
- التوعية حول السلاح وأضراره.
- التوعية بأهمية الصحة للأطفال (بالإضافة إلى نزول ميداني لبعض المستشفيات و دور الرعاية).
- التوعية حول عماله الأطفال.

كما سينفذ البرلمان بعض الأنشطة التوعوية للنازحين في عدد من المخيمات في محافظتي عدن ولحج .

وقد تم إقرار الأنشطة المشار إليها بحسب الاحتياجات المحلية والوضع الراهن لكل محافظة عبر أعضاء البرلمان.

صباح الخير

العيد.. فرحة الكبار في سعادة الصغار

محمد فؤاد

وقائع ومراسيم تشهدها (البيوت) عند اقتراب العيد.. أولها شراء الملابس الجديدة للأطفال إذ هي أساس فرحتهم وبهجتهم.. ثم إنهماك (ربات البيوت وبناتهن) في (تنظيف) المنازل وتجهيز المفروشات والستائر بأسلوب يكون له بعد آخر.. إذ يكون المنزل في أبهى صوره ليرتدي حلته الجديدة لاستقبال زائر عزيز لا يتردد على المنزل إلا في وقت معين.. ولكن نجد هذه المشاهد قد اختفت في كثير من المنازل بفعل الظروف الاقتصادية التي تجبر البعض على البقاء عند قدوم يوم العيد كما هم في الأيام العادية والأطفال في عيونهم حيرة تجعلهم يعتكفون في البيوت ولا يخرجون بملابسهم القديمة للعب مع (أصحابهم) حتى لا يعلقوا عليهم.

وتقول المواطنة وهيبة: في السابق كنا نغير كل شيء في البيت لاستقبال العيد إلا أنه منذ دخول الألفية الثالثة وانهيار الميزانية بسبب الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد منذ شهور إلى جانب الحالة الاقتصادية الصعبة أصبحنا لا نشتري إلا ملابس الأطفال فقط لأن العيد هو الفرحة الحقيقية لهم لذلك نحاول بقدر استطاعتنا أن نشتري لهم الجديد وبأسعار مناسبة..

ويقول المواطن (محمد علي): رب أسرة منذ وقت مبكر ما يقارب تسعة أشهر (أنا أدخر المال) لاستقبال العيد لذلك أكون مرتاحاً حينما يقترب العيد وأعمل بهذه الفكرة منذ سنوات واستطعت أن أسعد أسرتي وألا أحرم أطفالي مما يريدون بشراء كل مستلزمات العيد من (ملابس وأحذية وستائر وملايات) ومايتعلق بالعيدية والتنزه في أيام العيد.. وقالت المواطنة (إقبال) لم نأت بجديد على نطاق المنزل نقوم بتنظيفه وتغيير مكان الأثاث حتى يبدو شكل الغرف مختلفاً يوم العيد أما الأطفال فلا نحرمهم من الجديد حتى لو اضطررنا إلى أن نستدين من أجل أن نرى الفرحة في عيونهم.

وليس لدي إلا أن اختتمها بالقول: العيد فرحة يجب أن يعيشها الإنسان حتى وإن كانت ظروفه لاتسمح بشراء الجديد وأجمل ما يكتسي به الإنسان يوم العيد هو صفاء القلب ونقاؤه بالعفو والتسامح ونبذ العداوة ورسم مظاهر الفرح والإحتفاء بيوم العيد في أجواء مفعمة بالتواصل والتكافل وتبادل التهاني والعبارات الجميلة..وعساكم من عواده.

المعنى الحقيقي للعيد بين الماضي والحاضر

الفرحة بالعيد تختلف من شخص لآخر ، وتتنوع سلوكيات الفرحة والسرور خاصة عند الأطفال في عيش أيام العيد وقد يصل مدها إلى حد الشعور بالتضايق من هذه السلوكيات بالنسبة لأولياء الأمور وكبار السن ، مثل التجمع في مجموعات قريبة من البيوت وتعالي أصواتهم والركض هنا وهناك واللعب والدخول والخروج وكثرة الطلبات ..الخ ، صحيح أن ذلك يعد إزعاجا ولكنه لايدعو إلى توبيخهم والتشديد عليهم وحصر نشاطهم الأمر الذي ترتفع نسبته كثيرا في العيد ، وإذا كان علينا إفهامهم المعنى الحقيقي للعيد ، فليكن بالتسامح والتساهل معهم وكسبهم بالكلمة الطيبة والابتسامة الجميلة والنشاطات التي تعمق فيهم أهمية النظام والترتيب .

وقد جاء عن موقف الرسول من ذلك قول عائشة -رضي الله عنها-: دخل علي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه، ودخل أبو بكر فانتهرني، وقال: مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم؟ فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "دعهما"، فلما غفل غمزتهما فخرجتا. وفي رواية في المسند أنه صلى الله عليه وسلم قال يومئذ: "لتَعْلَم اليهود أن في ديننا فسحة، إني أرسلت بحنفية سمحة".

أنشطة العيد تنمي المهارات الإبداعية لدى الأطفال وتوسع آفاقهم

العيد فرصة نحث فيها أولادنا على التمسك بمبادئ الإسلام

عرض / أماني العسيري

العيد له آدابه

ويعد العيد فرصة ذهبية لتعليم الأطفال ضرورة الالتزام بأوامر الشريعة الإسلامية من خلال التذكير بآداب العيد التي حرص رسولنا الكريم على بقائها وأهمية تعليمها للصغار قبل الكبار، ومنها :

- تعليم الأطفال معنى إخراج الزكاة وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين
- التذكير بترديد تكبيرات العيد .
- الحرص على حضورهم صلاة العيد والاجتماع مع المسلمين ، وفيه تنمية لروح التواصل الاجتماعي لدى الأطفال .
- تعليمهم المعنى الحقيقي لصلة الأرحام وتذكر الأهل والأصحاب في هذا اليوم العظيم .

العيد لم يتغير

هناك ظواهر عديدة طغت على المعنى الحقيقي للعيد في وقتنا الحالي وأصبحت المظاهر هي الهم الوحيد الذي يسيطر على تفكير معظم الناس ، بينما هناك صعوبة في توفير الأشياء ولو البسيطة عند اغلبهم ومنهم الأسر الفقيرة التي تنتظر قدوم العيد وهي مثقلة بهم توفير المأكل قبل الملبس ، كما أن الترابط والتواصل الاجتماعي ولو كنا نرى أن ملاحمه ظاهرة للأعين إلا انه في الحقيقة بعيد عما كان عليه في السابق فالبيوت تباعدت وأصبحت زيارات الأهل قليلة وبالتالي تجمع الأطفال تحت ظل شجرة العائلة قل، وأيضا لاننسى العيدية التي كانت تزرع معنى كبيرا في نفوس الأطفال بالرغم من قلتها ويفرحون بها كثيرا .

وعن هذا تقول الدعائية المعروفة خولة القصبي في حديثها عن العيد وتغيراته : أن العيد لم يتغير، ولكن نحن الذين تغيرنا طغت الماديات على المجتمع ، ففي الماضي كانت الحالة المادية لعدد ليس بالقليل من الأسر المسلمة محدودة نوعا ما، والملابس الجديدة غالبا لا يقتنيها الأطفال إلا عند قدوم العيدين الفطر والأضحى، ثم كان الترابط الاجتماعي أقوى بقرب البيوت من بعضها، بل أحيانا كان البيت الواحد يسكن فيه الجد والجدة وبعض الأعمام وأطفالهم، وهذا الاجتماع يضفي البهجة على نفوس الأطفال، والعيدية (مبلغ مادي يحصل عليه الطفل صباح العيد) زهيدة جدا، ولكن كان الطفل يفرح بها كثيراً، أما في الوقت الحاضر فقد أصبحت المادة أوفر بفضل الله ونعمته، وإن تفاوت الناس، ولكن حتى من كانت حالتهم متوسطة فالطفل على مدار العام لديه جديد ولديه مصروف شهري وإن قل فهو مكافأة مادية يحصل عليها لا تقتصر على العيد، والأمر ليس عاما ولا شك، فهناك من الأسر التي لا يعلم عن حالها إلا الله أطفالها ما زالوا ينتظرون العيد ليحصلوا على الجديد لهم ،القديم عند غيرهم، وهذه النعمة يجب أن نحرص على أن نغرسها في نفوس أطفالنا ليشكروا الله على ما هم فيه .

كما أن اهتمامات الأطفال تغيرت بمتغيرات العصر التكنولوجية؛ فطفل اليوم ينتظر البلاي ستيشين/ الجيم بوي/ البي أس بي ... إلخ، وطفل الماضي كان يفرح برائحة الحلوى وكعك العيد الذي يعد تذوقه قمة السعادة له».

وفي السياق ذاته تقول د.امة الله باحاذق (مدربة ومستشارة نفسية سعودية) : إن مفهوم العيد بالتأكيد تغير لدى الكثيرين ، نظرا لتغير العادات ودخول التقنية التي جعلتنا نهنئ بعضنا برسائل الجوال، ولربما ببطاقات معايدة على البريد الالكتروني أيام العيد، في الماضي كانت تستمر لمدة أسبوع تقريبا، ولكن في أيامنا هذه نجده يقتصر لدى كثير من العوائل على تجمع الأسرة كاملة في يوم يتفق عليه الكبار ويقضون باقي الأيام إما في المنازل أو الخروج للمنتزهات، كانت للعيد روعته في الماضي لأنه بتجمع الأسر يتجمع الأطفال فنجد تكاتفهم في محاولة ممارسة ألعاب معينة مع بعضهم، ولربما إكمالها في اليوم التالي، أو الاتفاق على ماذا سيكون غداً.

فذلك يشعل الفرحة في قلوبهم، ويجعلهم سباقين للذهاب إلى الأسرة المتفق التجمع لديهم في اليوم التالي أكثر من الكبار .

العيد وحث الأطفال على التمسك بمبادئ الإسلام

وعن كيف ننتهزالعيد فرصة لحث أطفالنا وإعدادهم لنصر الأمة الإسلامية .. ترى باحاذق أن المسلم يعيش حياته منطلقا من محور المبادئ الإسلامية التي مهما بعد عنها فإنها تعيده إليها، ولو عدنا إلى هدي الرسول - صلى الله عليه وسلم- وأصحابه في أيام العيد لأدركنا المشاعر السامية التي نحن في حاجة إليها ، فبين حثه على الصلاة في المصلى لا في المسجد ليجتمع أكبر قدر من المسلمين للإحساس بالموقف وعظمته، مع لبس الجديد، وبين أكله تمرات قبل خروجه واغتساله قبل كل ذلك، وما أروع التكبيرات من صلاة الفجر التي تهز أرجاء المكان لتعلي كلمة التوحيد في الآفاق، وبين زكاة الفطر وإدراك شعور نفوس الضعفاء ، إذن هي مشاركة في جميع الأمور ليكون المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً، فلو عشنا تلك المعاني بحقيقتها لتم البناء بغير عناء».

وعن ذلك أشارت القصبي إلى أن العيد بمعانيه السامية وأهدافه النبيلة، فهو يوم للمسلمين أجمعين؛ وذلك بالتسامح والتزاور والتواصل؛ ففيه تجتمع النفوس وتتقارب القلوب وتتجدد روح المحبة والألفة والرحمة والأنس، ونحاول الإصلاح بين المتخاصمين ومن كان بينهم قطيعة، فقد أوصانا صلى الله عليه وسلم بأن نكون لبعضنا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضها، وهذا العيد فرصة لتحقيق ذلك.

التشويق والإبداع في العيد

وفي استغلال العيد لتنمية المهارات الإبداعية وتوسيع أفاق الأطفال في المشاركة لابد من إعطائهم الفرصة لتحضير أنفسهم وترتيب نشاطاتهم في اليوم السابق للعيد وهو ما نريده أن يكون منتشرا بين أولادنا فقد قال أ. عبدالله الهذلول «مستشار أسري سعودي» أننا كي نحقق معنى العيد في نفوس الأطفال لابد من التشويق والإبداع وجعلهم يسألون بعضهم عن ماذا يرغب أن يعمل في العيد؟ أو ماذا سيقدم من جديد للغير في العيد؟ كذلك فإن الأمر يحتاج إلى إبداعات طفولية محضة غير مدخولة من الغير، ويفضل أن يرتب الأمر بحوار ونقاش قبل العيد ليطرح الأطفال أفكارهم كعصف ذهني لعمل تلك الإبداعات، وللعصف الذهني قواعد مهمة إذا أغفلت قتل الإبداع وتحطم الطموح وتعقد الطفل في الغالب، ويفضل أن يكون هناك أكثر من مجموعة، ويتلون العيد بعدة أفكار، وتتوالى تلك الأفكار من حين إلى آخر مثل أن يبدأ الاحتفال بعد صلاة العيد بساعة، ثم يتنقل الأطفال في الحارة الكبيرة إلى 3 أو 4 نقاط تجمع ليشاهدوا العروض والعيديات المختلفة بين تلك المجموعات، ومن ثم حثهم على إبداعات أكثر من التي ذكروها.

اتفاقية حقوق الطفل

unicef

المادة (54)

لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو فعال وتشجيع التعاون الدولي في الميدان الذي تغطيه الاتفاقية:

يودع أصل هذه الاتفاقية التي تتساوى في الحجية نصوصها بالاسبانية والإنجليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية، لدى الأمين العام للأمم المتحدة. وإثباتا لذلك، قام المفوضون الموقعون أدناه، المخولون حسب الأصول من جانب حكوماتهم، بالتوقيع على هذه الاتفاقية.

كان ياما كان

حلم الظلال

سارة عادل محمود

في زمن بعيد وفي عالم غريب، عالم لم يكن فيه لدى أي إنسان ظل،كان يوجد في أقصى شمال الكرة الأرضية حيث كان العالم شبه مظلم وشديد البرودة، كان هناك جزيرة صغيرة تحاط بالماء من كل جانب،وكانت مخلوقات غريبة تسمى الظلال تعيش فيها.

كانت هذه المخلوقات ذات أشكال مختلفة فمنها الطويل،والقصير، والمتوسط في الطول،ومنها البدين والنحيل،ومنها القوي والضعيف،اما لونها فكان اللون الأسود كانت هذه المخلوقات تعيش في محبة ووئام، وكانت منازلها عبارة عن كهوف سداسية الشكل،أما طعامها فكان العشب الزئبقي الشفاف،وكان لديها حلم مشترك وهو أن كل واحد منها يريد ان يلتصق بشخص من الناس.

كانت تتعاون فيما بينها،ويحب بعضها بعضا،وتتزاور فيما بينها، واستمرت مدة طويلة على حالها هذا،كانت سعيدة.

وفي يوم من الأيام حدث زلزال رهيب وفيضانات مدمرة،وغرقت جزيرتها الصغيرة واختفت تماما في عمق البحار، وتفرقت هذه المخلوقات التي تسمى الظلال على جميع أنحاء الكرة الأرضية والتصق كل ظل بشخص ما من الناس فعاشت هذه المخلوقات حياتها ملتصقة بهم تتبعهم في كل مكان وبذلك يكون قد تحقق حلم الظلال.

من مجموعة زائل الظل

نادي الرسامين الصغار

أرسلت إلينا عبر البريد الالكتروني لصفحة (قوس قزح) هذه اللوحة الجميلة بعنوان (الفتى الصياد) بريشة الصديقة الحبوبة عبير علي الذرحاني تبلغ من العمر عشر سنوات وتدرس في الصف الرابع الابتدائي مدرسة ريدان مديرية المعلا محافظة عدن.

وبهذه المشاركة الرائعة ندعو صديقتنا إلى تنمية موهبتها في مجال الرسم وعيدا سعيدا وكل عام وأنت بخير يا عبير.

تقديم المشورة والنصح

يتعين على الآباء والأمهات توضيح أفكارهم بعبارات قليلة مع ضرورة إخطار أطفالهم بأنهم يتوقعون منهم التفكير في المشاكل التي تعترضهم ومحاولة الوصول إلى حلول ممكنة لها بأنفسهم قبل أن يعرضوا عليهم حلولا جاهزة.